



خطبَ اللئِيمُ بصوْتِهِ المُقْبُوح *** والشَّعْبُ بَيْنَ مُشَرِّدٍ وذَبِيعٍ
وعلا ضجيجُ الأغبياء كأنه *** صَوْتُ الأفَاعِي أَنذَرَتْ بفَحِيجٍ
وتناثرتْ مِنْهُمْ عباراتُ الأذى *** فِي حَفْلَةٍ مُلْئَتْ بِكُلِّ قَبِيحٍ
بُحَثْ حَنَاجِرُهُمْ وطَال صِرَاخُهُمْ *** بِدَمَائِهِمْ يَفْدُونَهُ وَالرُّوحُ
يَا أَيُّهَا السَّفَّاحُ! حَسْبُكَ، إِنَّا *** لَمْ نَسْتَمِعْ لِلْقَذْفِ وَالْتَّجْرِيفِ
صَبِيَانُكَ الْأَوْغَادُ حَوْلَكَ جَوْقَةُ *** أَغْوَيْتَهُمْ بِالْمَالِ وَالْتَّسْلِيفِ
أَمَا الْجَمَاهِيرُ الَّتِي هَدَّنَتْهَا *** بِصَرَاحَةٍ حِينًا وَبِالْتَّلْمِيقِ
لَنْ تَسْتَكِينَ لِمَجْرِمٍ أَغْرَى بِهَا *** سَفَهَاءَهُ بِالْقَتْلِ وَالْتَّذْبِيعِ!!

المصادر: